

شرح كتاب #الأدب _المفرد للبخاري | المجلس الثالث عشر |

أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة لما نزلت قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف نعم آآ هذا الباب باسم الله الرحمن الرحيم اللي هو باب وجوب صلة الرحم ذكر فيه المصنف رحمه الله -

00:00:00

حاديذين الاول حديث جد كليب ابن منفعة وقد سمي هذا الجد ابن منه سماه كليبا. وعلى هذا فيكون اسمه كليب ابن منفعة ابن كليب. كما ذكر ذلك الحافظ بن حجر في التهذيب. والحديث فيه خلاف ذكره المزي -

00:01:34

هل السندي عن ابيه عن جده؟ ام كليب ابن منفعة عن جده مباشرة؟ وهذا لعله اعني الاختلاف من قبل كليب نفسه. فانه فيه جهالة. فانه فيه جهالة ولهاذا قال الحافظ عنه في التقريب مقبول. يعني ايش؟ اذا توبع وهو لم يتتابع في هذا الحديث -

00:02:04

وعلى هذا فيكون ضعيفا من هذه الجهة. ضممض ابن عمرو الحنفي تلميذه ايضا مقبول كما في التقريب لكنه توبع عند البيهقي في الكبرى. فقوي من هذه الجهة لكن بقيت العلة في جهالتها -

00:02:34

لمن شيخه كليب ابن منفعة. قال يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي هناك حق واجب ورحم موصول له. اما الادللة على وجوب بر الوالد والوالدة فلا شك انها يعني ظاهرة ومتقررة في النصوص التي -

00:02:54

لكن بقي الشأن في بر الاخت والاخ. فهذا ولو قيل بضعف الحديث هذا فان النصوص الاخرى تدل على ان صلتهم واجبة. وقد مر معنا الضابط في الرحم التي يحرم ما هي من يذكرها منكم؟ الرحم التي يحرم قطعها. كما لكم ضابط مريح -

00:03:14

ها ذكرنا ضابط حنا يزول به لان كثير من الناس يقول ولد عمي بنت عمي ولد ولد عمي بنت بنت عمي وهكذا. وكل من كان انشى لما جاز. احسنت. الضابط في الرحم التي يحرم قطعها -

00:03:44

هو كل من لو كان انشى لم يجز لك نكاحها. كل من لو كان انشى لم ينزلك نكاحها. فالعلم والخال اه الاب والجد ونحو ذلك. اعكسها بالنسبة للانشى بالنسبة للرجل -

00:04:04

تكون ايش؟ العممة والخالة وبنت الاخت وبنت اخ كل من لو كان انشى لم يجوز لك الزواج فهذه من الرحم التي يجب وصلها. والوجوب يتفاوت من الناس من يجب عليه الوجوب من ادنى و منهم من يجب عليه الوجوب من -

00:04:24

اعلى يعني ايش من ادنى يعني الاصل ان الوجوب من الادنى. لكن احيانا قد يتساون كالاخوة والأخوات ونحو ذلك هؤلاء التساوي من الطرفين. وسيأتي معنا ان شاء الله قصة الرجل الذي يقول ان لي رحما اصلهم ويقطعونني سببين هذا اكثر باذن الله. لكن -

00:04:44

الشاهد ان بر الاخوة والأخوات داخل في عموم النصوص. داخل في عموم النصوص التي توجب صلة الرحم. والبر هنا اه فيما يتعلق بالاخوة والأخوات درجتان هناك صلة واجبة يجب الوفاء بها. وهذه كما قلنا مردتها -

00:05:04

العرف والنوع الثاني البر وهو الفضل والاحسان. بمعنى ان تأتي بما زاد على الواجب. بما زاد على الواجب. فالاول فرض والثاني نفل.

قال هنا ومولاك الذي يلي ذاك قيل هنا اراد بالمولى القريب. فكانه جعله واليا للام والاب والاخت والاخ -

00:05:24

وهذا قول يعني. والقول الآخر ولعله الاقرب ان المراد به هو المولى. المعروف في اللغة الشرع وجعله واليا لمن ذكر وجعله واليا لمن

ذكر لا يستلزم ان يكون في طبقتهم من - [00:05:54](#)

القرابة لا يلزم ان يكون في طبقتهم من من القرابة. ولكن يعني استحب في حقهم البر كونهم موالي كونهم موالي لهؤلاء اما مولى لابيك او مولى لامك او مولى لأخيك او او مولى - [00:06:14](#)

لاختك قال حق واجب ورحم موصولة. وهذا سبق الكلام عليه في كلمة حق واجب ورحم موصولة. اما الحديث الثاني اه نعم. وهذا الحديث نسيت ان اشير الى انه اخرجه ابو داود اللي هو حديث كليب منفعة - [00:06:34](#)

اه لكن الراجح كما قلنا قبل قليل ضعفه وقد ااعل ايضا بعلة اخرى وهي الارسال. وهي الارسال الحديث الثاني اخرجه المصنف رحمه الله في الصحيح وكذلك الامام مسلم والنسائي والترمذى واحمد - [00:06:54](#)

بنحو هذا الحديث. واللفظ الذي ذكره المصنف هنا اقرب ما يكون الى الفاظ المسلمين. وقد اخرجه البخاري الا الجملة الاخيرة وهي قوله غير ان لكم رحم سابلها ببالها فهذه علقها ولم يصلها - [00:07:14](#)

علقها ولم يصلها. قال عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرة الاقربين قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى. وفي هذه الجملة امثال النبي صلى الله عليه وسلم لامر الله عز وجل - [00:07:34](#)

ومبادرته الى ذلك. فنادى في بطون قريش من البطن الاعلى الى الادنى. لقوله في الاقربين. فقال يا بني كعب بن لؤي. وهؤلاء من اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النووي وغيره. انقدوا انفسكم من النار. ثم نزل درجة. يا بن عبد مناف يا بني عبدي مناف. انقدوا انفسكم من النار. وهذا جد النبي صلى الله عليه وسلم الثالث. محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. قال يا بني هاشم نزل درجة. انقدوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقدوا انفسكم من النار - [00:07:54](#)

[00:08:24](#)

ثم نزل الى اقرب الناس اليه من الاحياء وهي ابنته عليه الصلاة والسلام. ولم يذكر احد زوجاته هنا لان الزوجة العلاقة بها علاقة صهر لا علاقة قرابة. علاقة صهر لا علاقة قرابة - [00:08:44](#)

مع انها داخلة في مضمون مسمى او مصطلح اهل البيت. من الناحية الشرعية. لكن الآية تحدثت عن الاقربين وعن صلتهم. فقال يا فاطمة بنت محمد وفي بعض الاحاديث نص فعلى صافية لكن من روایة ابن عباس يا صافية عممة رسول الله اخت ابيه ثم نزل الى فاطمة - [00:09:04](#)

وهذا النزول كما تلاحظون فيه تدرج ظاهر. من الدائرة الواسع الى الدائرة الاضيق وفي كل جملة يقول فيها انقدوا انفسكم من النار انقدوا انفسكم من النار. فاني وهذه العلة لا املك لكم من الله شيئا. لا املك لك من الله شيئا. قل لي فاطمة - [00:09:34](#)

لان الله عز وجل ليس بيته وبين احد من خلقه نسب. من اطاعه ولو كان عبدا حبشيأ دخل الجنة ومن عصاه ولو كان ايش؟ هاشميأ قرشيا. ولو كان هاشميأ قرشيا دخل - [00:09:54](#)

ومن حكم الله عز وجل الباهرة في كتابه انه ذكر اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام المتوقع منه نصرته ممن عاداه وذكر انه في النار. تبت يدا ابي لهب وتب. وذكر - [00:10:14](#)

زيدا مولا في مقام ماذا؟ الثناء عليه. او دعونا نقول سماه فلما قضى زيد منها وطر زوجناه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم آ طليقة زيد الذي كان اينا له بالتبني. فسمي زيد المولى - [00:10:34](#)

سمى ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم في مقام الذم والمقت. فلم تنفعه قرابته من النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام. وفي هذا رد على الذين يتکلون على الانساب. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم من بطا به عمل - [00:10:54](#)

لم يسرع به نسبة. من بطا به عمله لم يسرع به نسبة. ثم قال عليه الصلاة والسلام ان اختلاف الدين لا يقطع المودة او بعبارة ادق لا يقطع الصلة بين الاقارب. فقال - [00:11:14](#)

قال غير ان لكم رحاما سابلها ببالها. سابلها ببالها. والمعنى انها هذه الرحم هذه الرحم تصلنا ببعض صلة قدرية فانت ابن عمي وهذا

يعني لسان الحال ولو كان كافرا. فبیننا صلة قدرية لا يمكن قطعها. اذا كيف التعامل معها؟ توصل بقدر - [00:11:34](#)
بالقدر الذي امر الله عز وجل به ان يوصل. ما لم ينقلب الطرف الآخر الى ان يكون حربا على الله ورسوله فهنا كما يقول ابن ابي جمرة
[00:12:04](#) صلته بقطعيته. صلته بقطعيته. لانه انقلب الى عدو -

اما اذا لم يكن عدوا فله حق القرابة. له حق الصلة. بل الصلة مع هؤلاء قد تكون السبب في ماذا؟ في دعوتهم الى الحق الى الاسلام.
[00:12:24](#) هذا في حق الكفار. فكيف بمن دونهم من قد يبتلى الانسان بهم -

من اقارب يعني يسيرون في طرق بدعاية. منحرفة فهنا ينبغي ان يكون التلطف معهم اكبر واكثر. واللين معهم اكثر. لان هؤلاء اولا مسلمون لهم حق الاسلام وان كان مبتدعة ولكن لا يمكن ان نحتويهم او ان نبين لهم ان ما نحن عليه حق الا بحسن الخلق -

[00:12:44](#)

ليه؟ اذا كنا مطالبين ايها الاخوة بالقسط بل لم ننهى عن ان آآآ الاحسان الى الكفار اذا لم كونوا حربين. فما ظنك باخواننا المسلمين؟
[00:13:14](#) ما ظنك باقاربنا؟ الذين قد يكونون على مسالك منحرفة سواء في باب الشبهات وهو الاشد -

او في باب الشهوات هؤلاء اولى واحق بحسن التعامل واللطف. ومن هنا يخطئ بعض الاخوة احيانا في قسوته شدتي التي قد يلبسها
[00:13:34](#) لبوس الدين وهي في الغالب او كثيرا من الاحيان تكون آآ عاطفة اكبر -

من كونها دينا. والعاقل هو الذي يراعي في ذلك المصالح والمفاسد. وليعلم ان الاصل هو اللين هذا الاصل والرفق وحسن التعامل.
[00:13:54](#) والعكس استثنى. تأمل اية الممتحنة. قال الله عز وجل لا ينهاكم الله -

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المقصطين هذا مع الكفار. فما
[00:14:14](#) ظنك بغيرهم؟ لا شك ان الاصل هو حسن التعامل. ما لم يقتضي الحال -

تغييرا في التعامل اما بهجر ان كان الهجر ينفع او غير ذلك. قال غير ان لكم رحمة سابلها ببلاد الله وما ذاك الا لان القطيعة ايها الاخوة
[00:14:34](#) حرارة وجفاف. والصلة برد ولطف -

فكأنما يأتي الانسان الى هذه الرحمة التي جفت بسبب القطيعة ليبلها. فتترتب وتتندى بهذه وهذا حاصل كلام ائمة او بعض ائمة اللغة
[00:14:54](#) كابي عبيد وغيره حيث يقولون شبه القطيعة بالحرارة -

والصلة بالشيء البارد الذي ينديه. الذي ينديه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اشار الى انه وان ابىتم الا التجافي او عدم الاستجابة
[00:15:14](#) للدعوة. لكن لكم حق القرابة. وقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم -

عملية في عدة مواطن من اعظمها موقفه مع عم ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. آآ مع عم ابي طالب حينما حضرته الوفاة حيث
[00:15:34](#) بالغ في النصح له وفي الدعاء له. بل شفع عند ربه عز وجل ان يخفف عنه العذاب. لان خروج -

الكافر من النار محال. فقبل ذلك منه ربه عز وجل. وفي موقفه في مكة حينما اه كانوا بين يديه وكان قادرها على ان يقطع اعناقهم
[00:15:54](#) واحدا واحدا. فيقول لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا -

واخ كريم الى اخر القصة قال اذهبوا فانتم الطلقاء. وهذا التعامل هو تعامل النبي الراشد الذي يألف به الانسان ويؤلف. وبه يكسب
الانسان الخلق. وهذا ليس مطلوبا فقط مع الاقارب بل مطلوب مع عموم الناس. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. والجفاء ليس من شأن
المسلم. ولا الغلظة - [00:16:14](#)

الشدة كل هذه استثناءات. والذي يستدل شدة النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المواقف ليجعلها عامة على حياته وتصرفاته هو
[00:16:44](#) تماما كذلك المفترض الذي يقول ان الاسلام انتشر بالسيف -

الا يرى الا معركة او معركتين او غزوة او غزوتين او حتى عشر غزوات لا تشكل سوى خمسة بالمئة من حياته صلى الله عليه وسلم
فعلى المسلم عموما وطالب العلم خصوصا ان ينتبه لهذا المعنى. وان اقول بصراحة بعض طلاب العلم - [00:17:04](#)
استجر موقف لامام من الائمة امام في القرن الثاني او الثالث او الرابع او حتى من بعض المعاصرین طبعه شديد على المخاطرة الف
فيجعله هو الاصل وهو القدوة. ثم يبدأ يفتتش في السيرة. ها عن ادلة تبرر هذا الموقف - [00:17:24](#)

لا يا اخي ليس هذا هو الطريق الصحيح. الطريق الصحيح انتظر في سيرته عليه الصلاة والسلام. ثم تنظر وتحكم بالسيرة على افعال هؤلاء الائمة الفردية هل هي صحيحة او خطأ؟ ان الامام مهما بلغ اجتهاده فهو بين الاجر والاجر يخطئ ويصيب. لكن المقصود عليه -

00:17:44

والصلاوة والسلام لا يخطئ ابدا. في مقام التشريع. فاجعل سيرته هي الاصل. واحكم بها على غيري من الائمة ولذلك الله عزوجل ما امرنا ان نتأسى تأسيا مطلقا الا به صلى الله عليه وسلم. فقال لقد كان لكم ها في -

00:18:04

رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. يا اخي والله حتى الصحابة رضي الله عنهم لا يصلح ان تحمل الناس على سيرة افرادهم لأن فيهم من من طبعه الشدة فيهم من طبعه اللين فيهم من طبعه الضعف في من طبعه الحياة. يعني هل يمكن ان تحمل الناس على سيرة عمر -

00:18:24

ونعم الرجل هل يمكن ان تحمل الناس على طبيعة ابي ذر الذي كان زاهدا جدا ويتحمل من زهد ما لا يحتمله غير من الناس ما نستطيع. ولا نقول للناس اقتدوا بابي ذر قدوة اقتداء مطلقا. لكن مجموع منهج -

00:18:44

الصحاباة رضي الله عنهم مضمون منه بالمثلة سليم. المجموع ذات تصرفات الافراد. النبي عليه الصلاة والسلام اب بشخصه بقوله بفعله هو القدوة المطلقة. الذي لا نستثنى من حياته صفحة واحدة ولا موقفا واحدا -

00:19:04

فلننظر متى شدد ولننظر متى اغلظ ولننظر متى تسامح ولننظر متى تبسم ولننظر متى يكى ولننظر متى كيف يتعامل مع الصغير والكبير العدو والمصدق وكيف حاله في حال السلم وفي حال الحرب في حال الفرح في حال الحزن هذا هو القدرة -

00:19:24

المطلقة عليه الصلاة والسلام. اما غيره من الناس فيؤخذ من قوله ويترك كما قال ذلك الامام مالك وغيره من الائمة رحمة الله عليهم. وانما نبهت هل هذا في الحقيقة لأن بعظ الاباء والامهات يعني يشكون لا اقول كثيرا والله الحمد لكن احيانا من بعظ الاخوة او -

00:19:44

الذين قد يكون في فترة من الزمن على حال من التقصير والضعف في التدين فاذا ما تدين طبعا بعض المفاهيم خطأ وينسبها للدين بسبب فهمه هو الخاطئ يظن مثلا ان تقطيب الجبين -

00:20:04

امام العصاة مثلا او الذين يجاهرون ببعض الصيام مثلا ان هذا هو الاصل وانك لابد ان تظهر التمعر والغضب والى اخره ما ما يفهم الدين بهذه الصورة وبهذه الطريقة. هذا التقطيب للجبين لو طبق معك انت ايام غفتلك لكنك ايش؟ من اول النافلين -

00:20:24

اليس كذلك؟ وقلت ما هذا الدين الذي يحمل اصحابه على تقطيب الجبين؟ او على سوء العبارة او على شدتها وغلاظتها. فلننظر في عليه الصلاة والسلام كما قلت لكم ولننظر في تطبيقاته العملية فهو القدوة المطلقة. اما غيره كما قلت يؤخذ من قوله ويترك. واقول والله ايتها الاخوة اختم بهذه -

00:20:44

انه من رحمة الله ان لم يجعل الله تعالى لنا تأسيا مطلقا الا به صلى الله عليه وسلم. لانه لو عشت في سير بعض الاكابر من العلماء واردت ان تقتندي به ما استطعت. صراحة لماذا؟ لانه قد يكون اختار لنفسه طريقة في التعبد طريق -

00:21:04

وفي الزهد تناسبه ويقدر عليها ويرى انها اصلاح لقلبه. لكنها لا تصلح لعلوم الناس. ولا يقدر عليها كل الناس. يعني انا اسألكلم ايها من من طلاب العلم اليوم يستطيع ان يسير سيرة احمد بن حنبل؟ من احد يقدر -

00:21:24

نادر او سيرة مالك او غيره من الاكابر. له جوانب معينة اختص بها. وقد تكون عندهم اجتهادات احيانا قد تجد لها مخرج لكن ليس بالضرورة ان نقول للناس طبقوها. انما العصمة في سيرته صلى الله عليه وسلم ومن سواه -

00:21:44

اخذ من قوله ويترك رحمة الله عليهم اجمعين. نعم. حدثناكم عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة خلق الله عزوجل ثم قال ابو هريرة -

00:22:04

السلام عليكم وعلى افضل الاعمال فقال نعم اه هذا الباب اه باب صلة الرحم. اه تأكيد على ما تقدم. وفي هذه الاحاديث كما ترون تقرير اه اصل وجوبها والحديث الاول اخرجه آآ البخاري في الصحيح ومسلم والنسائي بنحوه وكذلك ايضا اخرجه احمد كلهم من حدیث ابی ایوب الانصاری -

00:23:14

قال رضي الله عنه قال ان اعرابيا الاعرابي هو في الاصل الذي يسكن الbadia كل بدوي اعرابي وان لم يكن من العرب كما يقول القاضي عياض. فلفظ البداوة ليس مختصا بماذا؟ ايش؟ بالعرب. بل كل - 00:24:34

كل من كان خارج المدن خارج القرى يسمى ايش؟ اعرابيا. لكن يقول ان كان يتكلم بالعربية من العجم فيسمى او يقال له عرباني. والاعجمي والعجمي منسوب الى العجم. وهم من سوى العرب - 00:24:54

الاعجم هو الذي لا يفصح ولو كان عربيا. واضح؟ اعجبتك يا بسام. طيب. اه قوله هنا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره وهذا لا يستغرب من امثال هؤلاء - 00:25:14

يأخذون الامور بعفوية. والا الاصل في الكبير كمقام النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يعرض له يمشي حتى يقف. ولهذا لم يغفل له عليه الصلاة والسلام. بل قبل منه هذا التصرف. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:34

الناس وتفاوت مراتبهم وآخلاقهم وطبائعهم. يقول وما احسن سؤاله! قال اخبرني ارني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. فكانه سمع قول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد - 00:25:54

هذا هو الفوز الحقيقي. فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا ولا تشرك به شيئا وقوله تعبد الله هنا الاصل اذا ذكرت العبادة في مقامات التوحيد او في مقامات في في مثل هذه المقامات فالمقصود - 00:26:14

وبها توحيد الله عز وجل. قال ابن عباس رضي الله عنهم كل امر كل قول في القرآن فاعبدهم او فاعبدوا الله هو امر له بالتوحيد هو امر بتوحيد عز وجل. ثم اكد الامر بالتوحيد وهو افراد الله عز وجل بالعبادة بقوله ولا - 00:26:34

به شيئا. لأن العبادة محض حق الله عز وجل. لا يجوز صرف شيء منها لغيره تبارك وتعالى. قال وتقيم الصلاة فهي ركن الثاني الركن الثاني من اركان الاسلام. ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كما قال عمر. وتؤتي الزكاة. وهذا واضح - 00:26:54

ان السؤال متاخر بعد فرض الزكاة وايضا يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لمح منه انه فذكره بالزكاة قد يكون عنده ابن قد يكون عنده غنم فذكر له ايش؟ ركن الزكاة. قال وتصل الرحم وهذا هو - 00:27:14

من حديث الباب. ولم يحدد له النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الصلة. لماذا تدخل في دارك كل ما يسمى صلة في شرع له ان يأتي به. وقد مر معنا في اوائل الدروس ان الصلة - 00:27:34

تكون بزيارة تكون بالقول الطيب. تكون بالمال. وكل ما يعرف عرفة انه صلة فالانسان مطالب به مطالب به شرعا. وهنا سأل بعض اهل العلم سؤالا لماذا لم يذكر الحج؟ ولماذا لم يذكر الصوم - 00:27:54

واجابوا عن ذلك بأنه يحتمل ان يكون هذا بالنسبة للحج قبل فرضه هذا غير بعيد او انه علم منه صلى الله عليه وسلم انه ليس من اهل وجوبه فلم يذكر له. اما الصوم فإنه وان لم يذكر في هذه الرواية - 00:28:14

فقد ذكر في بعض روایات الحديث الآخرى فقد ذكر في بعض روایات الحديث الآخرى وهذا كثير جدا يقع في هذى الاحاديث كما في حديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين في قصة الرجل الذي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علينا رجل من قبل نجد - 00:28:34

ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. فقال يا رسول الله خمس صلوات في اليوم والليلة هل علي غيرهم؟ قال لا الا ان تتتطوع الحديث فلم يذكر عنه ايش؟ الصوم ولم يذكر عفوا لم يذكر الحج. لم يذكر الحج. وهذا هو المخرج المعروف في مثل هذا - 00:28:54

المقامات. في قولي هنا في قولي تعبد الله ولا تشرك بي شيء وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة. يحتاج بهذا الحديث بعض الناس على ترك النوافل. اقصد انه يقول لا ندم على ترك النوافل. فهل هذا - 00:29:14

صحيح؟ الجواب ان شاء الله نذكره في بداية المجلس القادم ننتقل الى الاستراحة الثانية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:29:34